العدد (1460) السنة السادسة - الخميس (19) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في اليوم الثالث لزيارة الامين العام لجامعة الدول العربية

موسى يعلن عن تشكيل لجان تفعّل الجهود لرسم ملامح الدعم الدبلوماسي للعراق

بغداد/ المدى

في اليوم الثالث لزيارته العراق، التقى الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عددا من القادة السياسيين في العراق، وجرى بحث الاوضاع العامة في العراق والمنطقة العربية والجهود المبذولة من قبل الجامعة العربية لتحقيق المصالحة العربية وتنقية الاجواء تمهيدا لعقد مؤتمر القمة العربية القادم في الدوحة.

وكشف موسى عن اتفاقه مع القادة على تشكيل مجموعة من اللجان السياسية والفنية تأخذ على عاتقها تفعيل الدبلوماسية العراقية العربية،وترسم خطوط وملامح دعم العرب لجهود التنمية في العراق.

وعلى صعيد متصل، استعرض نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى النجاحات التي حققها البلد على الصعيدين السياسي والامني وضرورة استعادة العراق مكانته ودوره الريادي في المنطقة العربية، مشيرا الى ان العراق حريص على اقامة علاقات تعاون وصداقة مع جميع البلدان في المنطقة.

فيما اشار الامين العام لجامعة الدول العربية بمواقف العراق الايجابية في توحيد الصف العربي وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه البلدان العربية، ولفت الى التطورات المهمة الحاصلة في العملية السياسية داخل العراق مؤكدا حرص الجامعة العربية على ان يقوم العراق بلعب دوره الحيوي والفاعل في اطار الجامعة العربية، واعرب عن ارتياحه بان يترأس العراق القمة العربية القادمة التي ستعقد بعد قمة الدوحة عام ٢٠١٠.

الى ذلك، ناقش نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي لدى لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى خلاصة المباحثات التي اجراها مع القادة السياسيين في البلد والنتائج التي سيعرضها على اعضاء جامعة الدول العربية.

وقال العيساوي في مؤتمر صحفي مشترك جمعه بموسى « أطمئن الشارع العربي إلى إن القوات الأجنبية ستنسحب من العراق وفق التواريخ التي حددتها الاتفاقية الأمنية وان ملف المصالحة الوطنية يتضمن الانفتاح على الجميع ولا توجد خطوط حمر تجاه أية جهة تريد السير في ركب السلام والعراق الجديد». فيما أعلن موسى عزم الجامعة العربية على عقد مؤتمرها ببغداد في العام ٢٠١٠ برئاسة العراق وقال «نحن اقل خوفا على العراق مما كنا عليه بعد التطورات الايجابية في ملفي الأمن والسياسة ولقد لمست من خلال اجتماعاتي ولقاءاتي بالمسؤولين العراقيين رغبة أكيدة في التواصل مع إخوانهم العرب واتفقنا على تشكيل مجموعة من اللجان السياسية والفنية تأخذ على عاتقها تفعيل الدبلوماسية العراقية العربية وترسم خطوط وملامح دعم العرب لجهود التنمية في العراق».

العراق المصدر الاول للاخبار عالميا منذ خمسة أعوام

بغداد / المدى

اكدت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين ان العراق ومنذ اكثر من خمس سنوات المصدر الاول للاخبار عالمياً. كما أشرتعرض الاعلاميين العام الماضي الى مضايقات بلغت ٢٦٥ أعتداء تباينت بين الضرب والاحتجاز والاعتداء والمنع من الوصول الى المعلومات او المشاركة في بعض المؤتمرات الصحفية.

جاء ذلك ضمن تقرير الجمعية السنوي للعام ٢٠٠٨، طالبت فيه الحكومة بالشروع بتحسين احوال الصحفيين المعيشية وتفعيل قوانين حمايتهم ضد الاعتداءات التي لا زالوا يتعرضون لها برغم استتباب الوضع الامني. ولفت الى ان واقع الاعلام العراقي ما يزال مترديا لكون ان الاعلاميين منقسمون على انفسهم جراء تدخل كل النافذين والاقوياء في شؤونهم.

واكد التقرير ان الاعلاميين والصحفيين في العراق ما يزالون ينتظرون تغييراً حقيقياً في الواقع الذي يعيشونه بعد وعود من الحكومة بتحسين احوالهم المعيشية ودعمهم معنوياً للتخفيف من معاناتهم في الحصول على المعلومات وتنفيذ اعمالهم بنحو انسيابي ومن دون ان يتعرضوا الى انتهاكات من المسؤولين وحملياتهم اومن القوى الامنية .

واضاف في بلد لا تصان فيه حرية الصحافة وحرية التعبير تحتاج المؤسسات الاعلامية الى قانون فعال لحماية الصحفيين الذين اصبحوا عرضة للاستهداف من قبل الجميع على حد سواء وهذا ما لا يتوفر في العراق الان ازاء قانون العقوبات المعمول به حالياً و يتضمن مواد قانونية خطيرة تترك المجال مفتوحاً امام اي كان ليحد من حركة الصحفي وحريته. ومن هنا حدثت في البلاد احداث صاخبة وساخنة تناولتها كل وسائل الاعلام الغربية والعربية و العراقية العاملة في خارج البلاد بالرصد والتقييم والتحليل في وقت تناولت خلاله وسائل الاعلام العراقية العاملة في الداخل هذه الاحداث بنحو خبري مجرد لا اكثر، بل ان بعض وسائل الاعلام العاملة في الداخل اغفلت تناول بعض هذه الاحداث، لاسباب سياسية وطائفية وقومية وعرقية. وكل هذا لان الاعلاميين والصحفيين يخشون القتل او المطاردة و انتهاك حرماتهم قبل حرياتهم او رفع دعاوى في المحاكم ضدهم وتوقيفهم او احتجازهم، وهذا ما انعكس سلباً على الاعلاميين العراقيين وايجاباً على وسائل الاعلام الاجنبية والعربية التي لها مراسلون في العراق خاصة اذا ثبتنا ان العراق ومنذ اكثر من خمس سنوات المصدر الاول للاخبار عالمياً.

واورد التقرير اعداد الاعتداءات التي تعرض لها الاعلاميون حيث شهد عام ٢٠٠٨ اغتيال ثمانية عشر صحفياً وموت صحفيين في حادثين، فيما شهد ملف الاعتقالات ان عدد الذين اعتقلوا من الصحفيين بلغ اثنا عشر صحفياً اطلق سراح بعضهم وما يزال البعض الاخر قيد الاعتقال من دون مسوغ او اعلان عن اسباب الاعتقال او تسريح البعض وابقاء البعض الآخر في المعتقلات، وتعرض الصحفيون والإعلاميين العام الماضي الى مضايقات كثيرة وقد احصت الجمعية ان ٢٦٥ صحفياً تعرضوا عند تنفيذ واجباتهم واعمالهم الى الضرب والاحتجاز والاعتداء والمنع من الوصول الى المعلومات او المشاركة في بعض المؤتمرات الصحفية.

حرب مقبلة على تجار الادوية المغشوشة.. ورفع قضايا على الشركات الموردة

بغداد/ هشام الركابي

يكاد الملف الامني يصل الى نهايته في العراق، خاصة وان اغلب العصابات الاجرامية باتت في قبضة العدالة، وانتهى عصر الارهاب في البلاد، فيما يتم فتح صفحة جديدة للقضاء على ممارسات، لا تقل ضررا على العراقيين من القتل بالسلاح.

وشرعت الجهات المختصة بعمليات لمطاردة الشبكات التي تعمل على ادخال الادوية والعقاقير الطبية غير الصالحة للاستهلاك البشري الى العراق، فيما اكدت مصادر حكومية لـ (المدى) ان هذا الملف اصبح متخما بالمعلومات الاستخبارية التي عكفت عليها الحكومة منذ ما يقارب من العام وحددت على اثرها اغلب المهربين وشبكات التوزيع التي ستكون نقاط استهدافها للمرحلة المقبلة.

وفي خطوة اولى لمعالجة هذاالموضوع رفع العراق دعاوى على عدد من شركات الدواء الاجنبية لعدم مطابقتها المواصفات الطبية. وكشف مصدر في وزارة الصناعة والمعادن بان العراق رفع دعاوى على عدد من الشركات الاجنبية التي تصدرالدواء الى العراق بسبب ثبوت عدم مطابقته للمواصفات الفنية المطلوبة.وقال المصدر الذي رفض الكشف عن نفسه لـ(المدى) ان دعاوى عديدة تم رفعها ضد عدد من الشركات التي تصدر الادوية والعقاقير الطبية الى العراق لثبوت عدم مطابقتها للمواصفات الطبية المطلوبة، مشيرا الى الانعكاس السلبي لاستهلاك ادويتها من قبل المرضى. مضيفا ان لدى الوزارة نية لطرح ملفات معامل الادوية الحكومية للاستثمار المحلي والعالمي من اجل تطوير الصناعة الدوائية التي تراجعت اخيرا داعيا القطاع الخاص الى دخول الاستثمار في هذا المجال .

وعلى صعيد متصل، اكد المفتش العام في وزارة الصحة الدكتورعادل عبد المحسن استعداد الوزارة لوضع خطة شاملة للسيطرة على الاستيراد العشوائي للادوية من قبل القطاع الخاص. وقال في تصريح لـ(المدى) ان الخطة المقبلة التي من المؤمل تنفيذها قريبا ستنظم العمليات الاستيرادية لمذاخر وصيدليات القطاع الخاص خاصة بعد ان شخصت لجان الوزارة الرقابية مخالفات عديدة لها صلة بالادوية والعقاقير الطبية وعدم وجود المواصفات المطلوبة بها مما يضعف فعاليتها وتأثيرها في المريض .واضاف ان اللجان الرقابية قامت باكثر من ٦٨٠٠ زيارة للعيادات الطبية والصيدليات التابعة للقطاع الخاص في بغداد والمحافظات واغلقت مانسبته٢٥ بالمائة منها لعدم تطبيقها للشروط التي اقرتها الوزارة.مشيرا الى ان عدم التهاون مع المخالفين خاصة بعد اطلاق دائرة المفتش العام دعوة للتعاون معها قبل ايام.

الى ذلك، شكى عدد من العاملين في شركات الأدوية في العراق أنهم يعانون من عدم وجود رقابة على الأدوية الأجنبية التي تدخل العراق وتؤثر على المنتوج المحلي من الأدوية، مطالبين بدعم الحكومة لتشجيع الإنتاج المحلي للأدوية.

الدكتور سعدي محمود من معمل نينوى لصناعة الأدوية قال في تصريح خص به (المدى) إن سوق الأدوية تأثر إلى درجة كبيرة بالأدوية الأجنبية التي تصل إلى العراق من دول عديدة. وأضاف ان سوق الأدوية أكثر الأسواق تأثراً بعدم وجود الرقابة ما أدى إلى دخول أدوية غير مطابقة للمواصفات الطبية. وأثر ذلك أيضا على إنتاج الأدوية المحلية.

وتشهد سوق الادوية هذه الايام دخول انواع واصناف مختلفة ومن مناشئ متعددة منها هندية وسورية وإيرانية وتباع بأسعار رخيصة.

واضاف الدكتور محمود أن وزارة الصحة بدأت باتخاذ الخطوات لمنع دخول الأدوية الأجنبية إلى البلاد لتشجيع الصناعة المحلية ومحاربة المفسدين الذين يعملون على الحاق الاذى بالمستوى الطبي في البلاد . وتابع منذ أكثر من سنة تجري لقاءات بين وزارة الصناعة ووزارة الصحة. وهناك حملة قوية لمنع دخول الأدوية غير الخاضعة للرقابة للبلد. وسوف تشجع هذه الخطوة الصناعة الوطنية.

من جهتها، طالبت الصيدلانية شيماء حميد الجهات الحكومية بإبرام العقود عند شراء الأدوية مع المصانع المحلية لتشجيع الإنتاج المحلي الذي بحسب قولها أكثر ضمانا من المستورد. وأضافت قائلة نطلب موقفا من وزارة الصحة في تحويل العقود على الشركات الوطنية. لكون المنتج الوطني مضمون أكثر لأنه عراقي. ونحاول قدر الإمكان أن نكون جهة منتجة للأدوية وليست الجهة المصرفة. مطالبة وزارة الصحة أن تقوم بدعم المنتوج المحلي. وتضيف:أكثر المشاكل التي نعاني منها دخول المواد الأولية للأدوية لأنها لا تتحمل التأخير في الدخول إذ أنها بحاجة إلى ثلاجات مبردة. ومرات نضطر إلى دفع رشاوى وضرائب لإدخال المواد الأولية.

في إطار برنامجها لإعادة التوطين

المانيا تستقبل ٢٥٠٠ لاجئ عراقي

بغداد / المدى

شرعت ألمانيا في تنفيذ خططها لإعادة توطين ٢٥٠٠ من اللاجئين العراقيين مطلع هذا الشهر عندما وصل زوجان شابان من الأردن مع ابنهما المريض، الذي سيتلقى العلاج الطبي العاجل في وطنهم الجديد.

والقرار الألماني بإستقبال عدد من اللاجئين المقيمين في الوقت الحالي في الأردن وسوريا هو جزء من القرار الذي إتخذه الإتحاد الأوروبي لقبول ١٠ آلاف من أشد فئات اللاجئين ضعفا لإعادة التوطين. وسوف يتم إعادة توطين ما مجموعه ٥٠٠ لاجئ يقيمون في الأردن إلى ألمانيا بالإضافة إلى ٢٠٠٠ ممن يقيمون في سوريا – ومن المتوقع أن تنطلق أول رحلة من دمشق في وقتٍ لاحق من هذا الإسبوع.

وبالنسبة لأبو سلام وزوجته، فإن إعادة التوطين قد أصبحت أكثر إلحاحاً نظراً للحالة الصحية لإبنهما البالغ من العمر عشرة أشهر، والذي وُلِدَ وهو يُعاني من خلل في القلب. ولم يتمكن الأب، وهو يمسك بجواز سفره، من إخفاء سعادته وهو يستعد لركوب الطائرة في مطار الملكة علياء في عمان يوم الأربعاء الماضي.

وقد ذُهِل والديه عندما إكتشفا حالة إبنهما ومن ثم توجّها إلى مكتب المفوضية في عمان لطلب المساعدة. وبعد فحص شامل ودقيق، أوصت المفوضية بإعادة توطينهم في ألمانيا. ويقول سلام إنه لا يستطيع أن يتحدث الألمانية، ولكنَ ذلك لا يُضَايقه. ويؤكد قائلاً «إن الأولوية الآن هي لإبني. كل ما يمكنني التفكير به هو إجراء الجراحة لتَحسُن حالته».

وقد قامت ألمانيا، وهي منذ فترة طويلة مساهم مالي للمفوضية، بتوطين عشرات الآلاف من اللاجئين القادمين من أمريكا الجنوبية وآسيا وأوروبا خلال العقود الأخيرة. ولاقى قرار الحكومة بوضع برنامج للعراقيين من المنطقة ترحيباً بإعتباره علامة على تقاسم الأعباء. ومنذ بداية هذا العام، قدَّمَ مكتب المفوضية في عمان أسماء ٣٣٠ شخصاً إلى ألمانيا للنظر في إعادة توطينهم. ومن المقرر أن يغادر نحو ٧٠ من هؤلاء الأشخاص هذا الشهر.

وقال ممثل المفوضية في الأردن إيمران ريزا،: «إن السرعة التي بدأ بها برنامج إعادة التوطين تُعد دليلاً على العزيمة الإنسانية لدى ألمانيا على مساعدة الفئات الضعيفة من العراقيين الذين يحتاجون إلى المساعدة والحماية الخاصة». وأضاف «نأمل أن حالات مماثلة ستلقى الرعاية والأمل في ألمانيا قريباً ومن ثم الدول الأوروبية الأخرى». مشيرا الى إنه مع وجود تلك الحصص، «فإن المفوضية في وضع أفضل لتلبية إحتياجات فئات مستهدفة محددة مثل الأقليات، وأولئك الذين يعانون من حالات ضعف خاصة».

وكان الاردن قد إستضاف مئات الآلاف من العراقيين، وأظهر قدراً كبيراً من الكَرَم ووفَرلهم فرص الحصول على التعليم العام والخدمات الصحية. يُذكر أن نحو٥٣ ألف عراقي مسجلون حالياً لدى مكتب المفوضية في الأردن، الذي أوصى بإعادة توطين ١٧ ألف شخص منهم. وقد تم قبول أكثر من ٩٠٠٠شخص منهم من قبل أكثر من إثني عشرة بلداً.

ولا تزال العودة إلى الوطن هي الحل المثالي للاجئين العراقيين. ورغم أن المفوضية لا تُشَجِع العودة بأعداد كبيرة، فإن المفوضية تقوم بتقديم المساعدة على أساس كل حالة على حدة، للراغبين في العودة إلى العراق. ومنذ أيلول الماضي، فإن نحو ٣٢٠ شخصاً قد عادوا من خلال هذا البرنامج من الأردن.

اكدوا انها المشاركة الاكبر منذ خمس سنوات

الصابئة المندائيون يحافظون على طقوس مهددة بالزوال

بغداد / المدى

يلتزم الصابئة المندائيون بأداء طقوس عباداتهم وتعاليم دينهم باعتبارهم من اقدم الديانات المتواجدة في بلاد الرافدين، فيما اعرب الكثير منهم ان اداء الطقوس الدينية من الامور التي تحفظ بقاءهم باعتبارها الاسس التي تجمعهم وتعرفهم بعضهم بالاخر في ظل انحسار اعدادهم لتعرضهم لاعمال عنف وتهديدات في ظل الفوضى التي سادت البلاد في الاعوام الاخيرة.

ويعود ابناء الطائفة في بغداد للاحتفال بابرز مناسباتهم الدينية «عيد الخليقة» الذي بدأ الثلاثاء وسط اجواء هادئة نسبيا بعد نزوح اعداد كبيرة منهم الى اقليم كردستان العراق والخارج.

ويقول الشيخ ستار جبار الحلو رئيس الطائفة مرتديا الزي الابيض استعدادا للاحتفال بالعيد ان «للصابئة المندائيين اربعة اعياد وهذا ابرزها بحيث تزول الحواجز بين الاحياء والاموات لذا نصنع الملابس النورانية الطاهرة التي لم يحصل الانسان عليها وهو في الحياة». ويضيف «وفقا لعقيدتنا، يجب تعميد المندائي قبل وفاته اما في حالة عدم حصوله على العمادة واللباس الخاص بها، فنصنع له لباسا في هذه الايام المباركة يرتديه كتشبيه لما كان يجب ان يحدث».

ويقرأ احد الكهنة وسط رائحة البخور العابقة في المكان مقاطع من الكتاب المقدس لدى الصابئة «كنزا ربا» او «الكنز الكبير». ويضع المصلون تقدماتهم التي تتضمن برتقالا وتفاحا وقطعا من الدجاج قبل ان يغطسوا في مياه النهر. ويقيم الكاهن طقوسه منتعلا حذاء من القصب الجاف والمجدول ممسكا بعصا خشبية. ويقف خلفه المصلون ينتظرون اشارة كاهن اخر لتغطيسهم في مياه النهر الموحلة والملوثة كل بدوره. كما جلست نساء تحت سقف خشبي بينما كان احد الكهنة يسكب مياه دجلة في كأس برونزية ليتناولن منه جرعتين قبل ان يرش بعض النقاط على الكتف من جهة الشمال من اجل مغفرة الخطايا. وبعد ذلك، يتم ربط غصن صغير من الريحان على شكل حلقة تضعها النسوة في خنصرهن. وديانة الصابئة مزيج من المعتقدات البابلية والمسيحية والفارسية.

ويكن الصابئة احتراما كبيرا للنبي يوحنا المعمدان الذي عمد السيد المسيح في مياه نهر الاردن، وقد غادروا القدس في القرن الثاني الميلادي باتجاه بلاد ما بين النهرين هربا من اضطهاد اليهود المتشددين لهم. ويتابع الحلو «امنيتنا ان يعود الصابئة من المهجر لان هذا بلدنا وارثنا وحضارتنا وثقافتنا لكن من خرج فعل ذلك لاسباب قاهرة فالظروف كانت قاسية وليس لدينا ميليشيات تحمينا».

ويؤكد الشيخ «ليست لدينا منطقة جغرافية محددة لحماية انفسنا فيها، نصلي لكي لا يخلو العراق من الصابئة والمسيحيين والايزيديين والشبك لان هذا التنوع اغناء للبلد لكن الخوف لا يزال كامنا داخل الكثير منا».

يشار الى ان اعداد الصابئة المندائيين كان بين ٣٠ الى ٣٥ الفا قبل العام ٢٠٠٣، لكنهم لا يتجاوزون الثمانية الاف نسمة حاليا.

ويختم الحلو قائلا «نرجو من الحكومة ان تعطي الطائفة حقوقها المشروعة» مشيرا الى وجود «فتاوى على الانترنت من قبل بعض رجال الدين تؤكد ان الصابئة ليسوا من اهل الكتاب مما يشكل خطرا علينا ويعرضنا للابتزاز والخطف والقتل».

من جهته، يقول غزوان يحيى يوسف (٢٥ عاما)، من المكتب الاعلامي للصابئة المندائيين والموظف في وزارة حقوق الانسان كممثل عن الطائفة، «تتحدر اصولنا من جنوب العراق، حيث الاهوار، واينما توجد مياه جارية يوجد الصابئة». ويضيف ان «عيد الخليقة، عيد البروناية باللغة الارامية، يمتد خمسة ايام تجري خلالها طقوس التعميد والثواب ونسميه طعام الغفران ويرتدي كل مندائي راغب بالتعميد اللباس الابيض». وتعتبر «الايام الخمسة البيضاء» احدى الفترات الاكثر قداسة بالنسبة للطائفة.

ويؤكد يوسف «انها المرة الاولى التي نحتفل فيها منذ خمس سنوات مع هذا العدد الكبير من المندائيين، نتيجة تحسن الظروف الامنية، وحضر اليوم مئتي شخص لكن حوالى الالف شاركوا امس، اول ايام الاحتفال بالعيد».

ويتابع «هذا المكان(يقصد محافظة القادسية)هو المقر الرئيسي ولدينا مقرات اخرى في العمارة والبصرة والناصرية واربيل وكركوك». يذكر ان الصابئة يعيشون في ايران واستراليا والسويد وكندا بحيث يبلغ عددهم في العالم فضلا عن العراق حوالى ٣٣ الفا.

وعلى ضفة دجلة، يوجد كوخ صغير مبني من الطين يرمز الى «المندى»، معبد الصابئة في الزمن القديم. وحصل الصابئة على منصب مدير عام في ديوان الوقف المسيحي كما استطاعت الطائفة الحصول على مقعد واحد في مجلس محافظة بغداد بحسب نظام الكوتا لتمثيل الاقليات سياسيا.

ويوضح يوسف «نريد حقوقنا الدينية لنمارس طقوسنا بحرية اضافة لحقوقنا، لدينا علاقات طيبة مع الجميع، لغتنا المندائية مهددة بالانقراض لذا يجب ان يكون هناك معاهد لتعليم اللغة الارامية وهي لغتنا الدينية».

بدورها، تقول ميسون عودة (٦٠ عاما) الام لثلاثة اولاد، وترتدي اللباس الابيض «هذا اليوم شهد تكون الخليقة وهو مهم جدا، اتمنى عودة كل الصابئة لان الوضع الامني جيد».

اما سينا قاسم (٢٣ عاما)، فتؤكد ان «هذا العيد مختلف فهناك عدد كبير من ابناء الطائفة. نحتفل بهذا اليوم لغسل ذنوبنا انه يوم مقدس بالنسبة لنا».

يضم نحو ١٠ الآف نزيل

اغلاق معتقل بوكا نهاية العام ٢٠٠٩

بغداد / المدى

أفاد تقرير نشرته مجلة تايم الأميركية في عددها الأخير، أن الجيش الأميركي سيقوم بإغلاق معتقل معسكر بوكا الواقع بالقرب من البصرة نهاية العام الحالي، وسيتم تحويل نزلائه إلى السجن الجديد الذي يجري العمل على إنشائه في منطقة التاجي في بغداد.

ويصف المشرف العام على المعتقلات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد كوانتوك هؤلاء المعتقلين الخطرين بالعناصر السيئة التي تريد الحكومة العراقية استلامهم بشرط توفر مذكرة قضائية تتيح حجزهم أو تقديمهم إلى المحاكم.

واكد كوانتوك أنه قبل توقيع الاتفاقية الأمنية فإن قواته كانت تحتجز الشخص الذي تشعر أنه يشكل تهديدا للقوات الأميركية أو العراقية لفترات طويلة، ولكن هذا لم يعد ممكنا بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

ويقوم عناصر من وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وباقي المؤسسات الاستخبارية الأميركية بمراجعة ملفات سبعة آلاف معتقل منذ شهر تشرين أول الماضي، في محاولة لتجميع الأدلة الكافية وتأمين الشهود لاستكمال الجوانب القانونية الخاصة بملفاتهم.

ويقع معتقل بوكا بالقرب من الحدود الكويتية، ويمتد على مساحة ١٠٠ هكتار، وهو الأكبر مساحة بين المعتقلات الأميركية في العراق، ويضم نحو ١٠ الآف نزيل من أصل ١٤ ألف معتقل موجودون لدى القوات الأميركية.